مدى تحقق الأداء الفعال في إدارة سلوك التلاميذ

أ.م.د. عبد الزهرة لفته البدران

كلية التربية - جامعة البصرة

م. د. يحيى شاهين حمادي

الإشراف التربوي – مديرية تربية البصرة

ملخص البحث : استهدف هذا البحث الكشف عن مدى تحقق الاداء الفعال لادارة سلوك التلاميذ في المرحلة الابتدائية حيث اعتمد البحث على اداة (هارون ٢٠٠٣ كاداة تقويم اداء المعلمين في مجال ادارة سلوك الطلبة . طبقت الاداة على ١٠٠ مشرف ومشرفة وبعد حساب الاستجابات عن فقرات المقياس اظهر التحليل الاحصائي ضعفا وتدنيا في مستوى الاداء لادارة سلوك التلاميذ وكذلك لا يوجد فرق دال احصائيا في الكشف عن هذا الاداء وتقويمه وفقا لمتغير الجنس (مشرفات / مشرفين) وفي نهاية البحث قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات

المقدمة :

التربية وكما اكد المهتمون في شؤونها والمختصون فيها والعاملون في حقولها المختلفة هي عملية مخطط لها الغرض منها انجاز تغير ونمو وتعديل وتكامل في شخصيات المتعلمين بجوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية والقيمية والروحية كما ان التعلم هو تعديل وتغيير في سلوك المتعلمين . ومن خلال هذا الشأن المهم يقوم المعلم بكل ما لديه من خبرة ومهارة في تحقيق اهداف التعلم والتعليم واحد اساسياتها هو خلق وتوفير علاقة اجابية متكاملة ومتوازنة وانسانية بينه

وبين تلاميذه. وهذه العلاقة تعد من المكونات الاساسية في اي نظام فعال لادارة العمليات التعليمية داخل الصف الدراسي مباشرة او النشاطات اللاصفية بشكل غير مباشر .

اضافة الى ما سبق تعد طبيعة العلاقة الايجابية بين المعلم وتلاميذه من العوامل الهامة التي تحدد مدى اشباع التلاميذ لحاجاتهم داخل حجرة الدراسة والتي لها تاثير كبير في تعديل سلوكياتهم وتغيير وتعديل اتجاهاتهم للبيئة والحياة والمجتمع . فالمعلم ذو النشاط الفعال والمتحمس والمهني الجاد في مهنته يكون اكثر قدرة على التغير والتاثير على ذوات المتعلمين والذي ينعكس ايجابيا في قدرتهم على التعلم والانجاز والتحصيل العالي والاستمرار بالتعلم والتعلق به والاستمرار فيه .

كما يقوم التعلم والتعليم الصفي على عمليات ادارة فاعلة وناجحة مباشرة وغير مباشرة من قبل المعلمين وتحدد فاعلية التعليم على مدى توفر الامكانات المتاحة من الخبرة والدراية والمعرفة لادارة سلوك المتعلمين من اجل تحقيق اهداف العمليات التعليمية ويفشل كثير من المعلمين والمدرسين في الوصول الى اهدافهم نتيجة اخطاء يرتكبونها اثناء التعليم والتدريس . وان تعقد مهنة التعليم وتنوعها وفرصة تحديثها وتطويرها تبعا لتطور حاجات الفرد وتطور المناهج والمحتوى الدراسي وكذلك تطور وتغيير غرفة الدراسة بادخال التقنيات الحديثة لاشراك حواس المتعلم . كل ذلك ادى الى تبرير اهمية امتلاك المعلم والمدرس المهارات التي تساعده في تحمل مسؤوليته والنجاح في حقيق اهدافه بشكل عام

اهمية البحث والحاجة اليه :

ان عمليات وفعاليات التربية والتعليم في ايامنا هذه هي اخطر واهم عملية في الحياة ذلك لانها لا تعني التعلم ونقل المعلومات كما كان مفهومها في السابق وانما تعني التعليم والاعداد والتوجيه وغرس القيم والمباديء في النفوس ويكمن خطرها في أن باستطاعتها ان توجه الانسان الناشيء نحو الرفعة والخير والسلوك والتفكير السليم والايجابي ان شاءت ا وان تهبط به الى دركة الشر والتردي والضياع وفقدان

الاهداف ان ارادت ذلك . وهذا ما دعى المفكرين التربوين الى التعمق في دراستها وفلسفتها.

والتربية الصالحة اليوم تهدف بمعناها الشامل البعيد الى الاهتمام بالانسان من جميع النواحي العقلية والجسمية والخلقية . الى ذلك كله لكي نجعل من الانسان عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه . ولقد سلكت عملية التربية والتعليم لتحقيق اغراضها سبلا اختلفت الشعوب في كل زمان ومكان في بعض مفرداتها واتسقت وانسجمت واتفقت في اصولها وقواعدها واهدافها . مع ذلك تباين المعلمون والمدرسون في طرق تعاملهم مع المتعلمين حيث اكدت الدراسات الميدانية والفعاليات التعليمية بوجوب ان يشعر المتعلمين بالجو الايجابي والتعامل الجيد من قبل معلميهم . ولكي يتاكد المعلم من ان يسهم ايجابيا مع طلابه وجب عليه ان يلبي حاجاتهم الاساسية في التعليم وما مدى حاجته الى الحصول على تقدير واحترام طلابه واحساسهم بالنجاح والانجاز معه وهل انه يحس بقدرته الحصول على ذلك كله عن طريق ادارة الصف باجمعه (عفيفي ١٩٩٢)

كما لا بد ان تتوفر ظروف التعاون المتبادل والاحترام من كلا الطرفين المعلم والتلاميذ وان يسهم المعلم في وضع قواعد منضبطة للسلوك الحسن والايجابي ويقوم بوصف هذا السلوك واهدافه بينهم والسعي الى تثبيته في ذواتهم وكذلك عليه ان يقدر ويتقبل افكار المتعلمين والايمان بقدرتهم على ايجاد الحلول للمشكلات التي يواجهونها (broptty 1998) وكذلك يجب ان يمتلك المعلم المهارات الخاصة في ادارة الصف التعليمي بما فيه ادارة سلوك التلاميذ . وهذه الادارة الناجحة والفعالة والمتميزة تساعد المعلم على تقليل نسبة الوقت الضائع في التعلم ويرفع نسبة الوقت المخصص للتعلم ويزيد من انهماك التلاميذ في النشاطات التعليمية المختلفة . وتبرز اهمية المعلم لهذه المهارات من خلال النتائج التي اظهرتها بعض الدراسات التي دللت بوضوح على العلاقة بين تحصيل التلاميذ والادارة الناجحة لسلوك المتعلمين (هارون ٢٠٠٣ - Reserifine 1979 - alton – lee 1990)

كما ترتكز الادارة الصفية وادارة سلوك المتعلمين على اساسين رئيسين هما تحقيق النظام وانجاز التعلم . ويعد تحقيق الادارة الفعالة للسلوك داخل الصف التعليمي شرطا اساسيا لانجاز التعلم وتحقيق النجاح والتفوق . وكثيرا ما تسبب الاخفاقات في الادارة الفعالة والايجابية الى القلق والتوتر عند المعلمين والمتعلمين (سورطي ٢٠٠٠)

وتكمن اهمية الادارة الفعالة لسلوك المتعلمين في ان نجاح العملية التربوية برمتها منطلق اسا سا من الانجاز والايجابية في غرفة التعلم وهو ما لا يمكن تحقيقه من دون ادارة صفية فعالة ورشيدة تضمن النظام والتعلم معا من خلال امتلاك المعلمين لمهارات ثلاث مهمة وهي :

(١- التخطيط و٢- الادارة و٣- التدريس) JONES & JONES 1995

ويمكن تحديد اهمية الادارة الصفية لسلوك المتعلمين في العملية التعليمية من كون عملية التعلم الصفي تشكل عملية تفاعل ايجابي بين المعلم وتلاميذه ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات ومنظمة ومحددة ومخطط لها تتطلب ظروفا وشروطا فاعلة ونشطة وايجابية تعمل الادارة الصفية الناجحة على تهيئتها وتفصيلها

وتاتي اهمية الدراسة من خلال التاكيد على اهمية العلاقة الفاعلة والايجابية بين المعلم والتلاميذ . وبما انهم مجموعة بشرية يقضي افرادها وقتا ليس قصيرا معا وتتعرض حياتهم في البيئة المدرسية بشكل عام والصفية بشكل خاص لنفس المؤثرات التي تتعرض لها اي مجموعة بشرية . فالاحتمالات كلها واردة :

الحب والكره والصداقة والعداوة والمتعة والملل والسعادة والتعاسة والفرح والحزن والنجاح والفشل والاقبال والاعراض . وتلعب مهارات المعلم في الادارة السليمة والناجحة دورا هاما في تحديد شكل الحياة التي ستسود غرفة الدراسة (CLARKE AND MURRAY 1996)

ومن الجدير بالذكر ان العلاقات البشرية والانسانية في المدرسة والصف التعليمي لا تبنى ولا تؤسس الا اذا تحقق (المناخ النفسي الايجابي) اي في اجواء تساعد المتعلمين على اشباع حاجاتهم وتطوير علاقات ايجابية فيما بينهم .كما تشير نتائج

الدراسات الى اعتقاد المعلمين باهمية التدريب على مهارات الادارة الصفية الفعالة وبان هذا التدريب يعتبر متطلبا اساسيا لنجاحم في مهنتهم كمعلمين. (HOLLIN 1993)

كما تدلل نتائج عدد من الدراسات الى ان قضايا التعامل مع مجموعات الطلبة والانضباط تمثل مصدر التوتر الاساسي للمعلمين الجدد)

(THOMPSON & ELLIS 1985 ولابد من الاشارة الى ان المعلم يحتاج قل ان يبدا بالتعامل مع سلوك المتعلمين ان يقرر فيما اذا كان هذا السلوك او ذاك مقبولا ام مرفوضا ويتطلب بالتالي تدخله . والمعلم في قيامه بهذا الامر يشبه الطبيب تمامفالطبيب عادة يبدا بتحديد الاعراض التي يلاحقها على المريض قبل ان يبدأ بالتعامل معها.

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الى :

١- قياس مدى تحقق الاداء الفعال في ادارة سلوك التلاميذ

٢- الاجابة على الفرضيتين التاليتين .

(أ) يوجد تدني واضح في اداء المعلمين في ادارة سلوك التلاميذ

(ب)لا يوجد تدني واضح في اداء المعلمين في ادارة سلوك التلاميذ

٣- ماهو الاداء الاكثر اهتماما وتكرارا وتشخيصا لدى المعلمين في ادارة سلوك التلاميذ .

٤ -هل يوجد فرق دال أحصائياً في تشخيص وتحديد هذا المتغير تبعاً لمتغير الجنس (مشرفين – مشرفات)

حدود البحث :

يتحدد البحث بمشرفي التعليم الابتدائي (مشرفين و مشرفات) من مديرية الباشراف التربوي لمحافظة البصرة للسنة الدراسية

تحديد المصطلحات :

الاداء الفعال : هو العمل والمهارة التي يقوم بها الفرد وينجزها باكمل وجه مع الحرص والشعور بالمسؤولية تجاهها باقل وقت وجهد

الادارة الصفية : هي مجموعة الممارسات المنهجية المخطط لها التي يجب ان يؤديها المعلم او المدرس في حجرة الدراسة والتي لها اثر كبير في تحسين ظروف التعلم والتحصيل الدراسي

(RANDOLF تعريف راندولف)

هي مجموعة الممارسات التربوية التي يستخدمها المعلم من اجل تشجيع المتعلمين على تطوير التعلم المستقل لديهم وتطبيق الرقابة الذاتية لذلك التعلم
RANDHAW & MICHAY GUK 1985

الادارة الفعالة لسلوك التلاميذ :

التعريف النظري للباحثين : هي مجموعة الاجراءات والممارسات التي يتخذها ويتبناها ويمارسها المعلم اتجاه تلاميذه في توفير علاقة ايجابية في التعلم ويقدم المساعدة الموضوعية في حجرة الدراسة من اجل اشباع حاجات المتعلمين وتحقيق النجاح والانجاز في العملية التعليمية

التعريف الاجرائي: هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها افراد عينة البحث على فقرات الاداة المعدة لاغراض هذا البحث

الادبيات والاطار النظري :

اساسيات الادارة الفعالة لسلوك التلاميذ

١- التعليم الفعال : لابد من التأكيد ان التعليم السيء وغير المتاكمل مصدر مهم لكثير من المشكلات السلوكية الصفية اذ ان المعلم غير الفعال يعد السبب الرئيسي لكثير من المشاكل والازمات والمواجهات والتوترات التي تحصل داخل الغرفة الصفية .

ولذلك ركز الاتجاه التدريسي في الادارة الصفية THE INSTRUCTIONAL CLASSROOM MANAGEMENT APPROACHعلى التدريس الناجح كوسيلة لتحقبق الادارة الصفية الجيدة واعتبره مفتاحا للوصول الى اهداف ادارة الصف . اي ان التدريس السليم يقود الى ادارة الصف الناجحة ويساعد على تجنب المشكلات السلوكية الصفية وان اي خلل يحدث في ادارة الصف يقتضي مراجعة التدريس او التعليم وفحصه وتقيمه . ولذلك ينصح انصار هذا الاتجاه المعلمين باستخدام استراتيجيات تدريسية وتعليمية جيدة وفعالة لنتمكن من السيطرة على المشكلات السلوكية قبل حصولها مثل توفير وتحقيق استخدام طرق تدريسية ممتعة ومشوقة ومتنوعة وتزويد المتعلمين بمحتوى تدريبي ملائم ومثير ورفع دافعية الطلبة للتعلم (COOPER 2003) والتدريسي الناجح الذي يحول دون حدوث المشكلات الصفية يجب ان يضمن درجة عالية من انتباه المتعلمين ولذلك اكد غود و بروفي ١٩٩٨ ان من خصائص الادارة الصفية الوقائية السعي للتغلب على محاولات عدم الانتباه التي تحدث في الغرفة الصفية عبر وسائل تربوية مشاركة وفعالة (السورطي ٢٠٠٩)

٢- توفير بيئة مادية ونفسية ملائمة للتعلم : يعتمد نجاح التعلم كثيرا على البيئة التي يتم فيها وببعديها : المادي وهو الذي يتعلق بالصف الدراسي ومقاعده واضاءته ولون طلاءه وسعته وحداثة بناءه

والمعنوي والنفسي والاجتماعي الذي يتعلق براحة طلابه ومشاعرهم وعلاقاتهم وانفعالاتهم واتاهاتهم نحو المدرسين ونحو المواد الدراسية . وان من اهم معالم ادراة الصف اقامة بيئة صفية ايجابية و دافئة وداعمة تجعل المتعلمين مرتاحين ومنخرطين ومشاركيتن ومتفاعلين في فعاليات التعلم ويسهم في التخلص من المشكلات قبل بروزها وتجاوز ما ظهر منها .

٣- وضع قواعد للسلوك وقوانينه : يعد الجهل بقواعد السلوك مصدرا لكثير من المشكلات السلوكية الصفية لذا فان تحديد هذه القواعد وتوضيحها وتشجيع التلاميذ

على الالتزام بها وتذكيرهم بها بين فترة واخرى يعد من المسائل المهمة والاساسية في ادارة السلوك للمتعلمين وتعد وسيلة ناجحة للوقاية من المشكلات
السلوكية البسيطة . وعلى المعلم ان يعلم تلاميذه السلوك الحسن ونتائجه والسلوك السيء واثاره وانعكاساته (دوونك ٢٠٠٥)

٤- العلاقة الايجابية في العملية التعليمية : تسهم العلاقات الايجابية داخل غرفة الصف في دعم التعلم وايجاد بيئة عمل منتجة كما تساعد على تجنب كثير من المشغلات السلوكية من خلال ثلاث اتجاهات :

(أ) التفاعل الايجابي مع التلاميذ: لان اقامة علاقات متوازية معهم تهيئهم للتعلم وتشكل وتخلق لديهم اتجاها ايجابيا نحو التعلم والاستمرار به والحماسة والاقبال عليه مما يجعلهم منضبطين ذاتيا وملتزمين طوعيا ومنتبهين ومركزين ومنصتين بحماس ودافعية للدروس (داوونك ٢٠٠٥) ويرى انصار طريقة المناخ الاجتماعي الانفعالي في ادارة السلوك (THE 80 CIO EMOTIONAL CLIMATE CLASSROOM MANAGEMENT APPROCH) ان التعلم الناجح والادارة الصفية الفعالة ثمرتان من ثمار العلاقة الشخصية اليجابية بين المعلم والتلاميذ ولذلك فهم يدعون الى ان يستخدم المعلم بعض الاستراجيات التي تخدمه في هذا المجال مثل اعطاء صورة صادقة وحقيقية عن نفسه لكي يثق به الطلاب ويحترمونه ويحبونه . واحترام الطلاب وتقديرهم والنظر اليهم من منظورهم واقامة صف ديمقراطي يشجع الحوار والنقاش الجماعي (كوبر ٢٠٠٣)

(ب)التفاعل بين الطلبة انفسهم : لان من شان ذلك اقامة جماعة تعلم موحدة ومتماسكة ومتعاونة . وترى الطريقة الاجتماعية النفسية في ادارة السلوك الصفي
(PSYCHOLOGICAL CLASSSROOM MANAGEMENT APPROCH)
وان التعلم في الصف يحدث في سياق جماعي وان الطالب ينتمي الى مجموعة صفه ويرتبط باقرانه وزملاءه . اي ان اقامة رابطة قوية بينهم تؤدي الى زيادة الود بينهم وتجنب المشكلات .

ج- تفاعل المعلم مع زملاءه واولياء الامور :فالتعاون مع اولياء الامور يسهم في رفع مستوى ابناءهم الدراسي والتحصيلي والتغلب على كثير من مشكلاتهم . واما العلاقة الجيدة بين المعلم وزملاءه المعلمين فانها تساعد على تبادل الخبرات والافكار والتجارب مما يدعم قدرت المعلم الادارية والتعليمية (السورطي ٢٠٠٩)

اجراءات البحث :

مجتمع البحث : اعتمد الباحثان على المشرفين التربويين للتعليم الابتدائي موزعين على مديريات التربية في محافظة البصرة كمجتمع للبحث وعددهم ١٢٠ مشرف ومشرفة . انظر جدول رقم ١

جدول رقم ١ يوضح مجتمع البحث من المشريفين والمشرفات

مشرفين	مشرفات	المجموع
٩٤	٢٦	١٢٠

عينة البحث :

اعتمد الباحثان على عينة بلغت ١٠٠ مشرف و مشرفة حيث شكل هذا العدد ما نسبته ٨٠ % من مجتمع البحث. انظر جدول رقم ٢

جدول (٢) يوضح عينة البحث الاساسية

مشرفين	مشرفات	المجموع

٧٥	٢٥	١٠٠

أداة البحث :

اعتمد الباحثان على اداة معدة من قبل (هارون ٢٠٠٣) كاداة تقويم اداء المعلم في مجال ادارة سلوك التلاميذ وتتضمن ٣٠ فقرة جرى الكشف عن مدى مناسبتها من قبل مختصيين في التربية وعلم النفس والارشاد النفسي و طرائق التدريس حيث كانت استجاباتهم ايجابية على جميع الفقرات ولم يطلب احدهم اي تعديل على الفقرات .

الصدق :

اعتمد الباحثان على استخراج صدق الاداء على الصدق الظاهري (FACE VALIDITY) ويعتمد كثيرا على هذا النوع من الصدق في الكشف عن المحتوى الداخلي للفقرات ومدى قدرتها على قياس المتغير المطلوب قياسه والكشف عنه وتم اداء ذلك من خلال عرض الفقرات على نخبة من الخبراء المختصين والمحكمين للكشف عن صلاحية الثغرات ومدى مناسبتها وقدرتها على القياس .

التطبيق الاستطلاعي :قام الباحثان باجراء تطبيق استطلاعي على عينة بلغت ٢٥ مشرفا يعملون في مديرية الاشراف التربوي . والغرض من هذا التطبيق هو الكشف عن مدى صعوبة الفقرات والوقت الذي تحتاجه للاجابة عليها وكذلك اجراء اعادة التطبيق لغرض استخراج الثبات .

الثبات Rilibility: تم التاكد من ثبات الاداة من خلال اعادة الاختبار TEST AND RETEST على عينة التطبيق الاستطلاعي . وبعد اجراء عمليات حساب

الدرجات تم معاملة درجات التطبيق بمعادلة بيرسون (فرج ٢٠٠٣) فكان معامل الثبات يساوي (٧٩و٠) ويعد ثباتاً عالياً في مثل هذه الدراسات .

التطبيق النهائي : تم اجراء التطبيق النهائي على عينة البحث الاساسية وهي ١٠٠ مشرف ومشرفة وتم احتساب درجات استماراتهم على البدائل الثلاث (عالية : ٣ درجات و متوسطة : ٢ درجة و ضعيفة : درجة) حيث كانت اعلى درجة في استجابات افراد العينة تساوي ٧٩ درجة وادناها ٣٠ درجة والمتوسط الحسابي للدرجات يساوي ٥٢ درجة وكانت القيمة النظرية للمقياس تساوي ٩٠ درجة

تحليل النتائج ومناقشتها : فيما يخص الهدف الاول والرئيسي للبحث : (قياس مدى تحقق الاداء الفعال في ادارة سلوك التلاميذ) اكدت نتائج التحليل الاحصائي ان الاداة قادرة على القياس والكشف والتشخيص والتقويم لهذا الاداء . ومن اجل الاجابة على الفرضيتين الفرعيتين اكد التحليل الاحصائي للدرجات بان الوسط الحسابي للدرجات بلغ ٥٢ درجة وهو اقل بكثير من الوسط الفرضي الذي يساوي ٦٠ درجة وهذا يدل على ان اداء المعلمين لادارة سلوك التلاميذ كان دون المستوى المطلوب وان هنك ضعفا واضحا في هذا الاداء ومن الموكد انه يرتبط باسباب موضوعية واخرى ذاتية تخص عمليات التعلم والتعليم

ومن خلال هذا الاجراء تاكدت الفرضية الفرعية الاولى والتي توكد على ضعف في اداء المعلمين لادارة سلوك التلاميذ .

اما ما يخص الهدف الثاني : (ماهو الاداء الاكثر اهتماما وتكرارا وتشخيصا في ادارة سلوك التلاميذ)

اظهر التحليل الاحصائي من خلال معادلة فيشر (الوسط المرجح) . انظر الجدول رقم ٣

جدول رقم ٣ يظهر قيم الوسط المرجح للفقرات من اعلى قيمة الى ادنى قيمة

ت	ترتيب الفقرة في المقياس	ترتيب الفقرة حسب اهميتها	الوسط المرجح
١	٢٤	١	٢و٣٩
٢	٢٥	١	٢و٣٩
٣	٢٩	٢	٢و٣٨
٤	٢٦	٢	٢و٣٨
٥	٢	٣	٢و٣٧
٦	١٥	٤	٢و٣٦
٧	٢١	٥	٢و٣٥
٨	٢٣	٥	٢و٣٥
٩	٢٨	٥	٢و٣٥
١٠	١	١٦	٢و٣٤
١١	٣	٦	٢و٣٤
١٢	٥	٧	٢و٣٣
١٣	٦	٨	٢و٣٢
١٤	٧	٩	٢و٣١
١٥	٩	١٠	٢و٣٠
١٦	٨	١١	٢و٢٧
١٧	٤	١٢	٢و٢٦
١٨	١١	١٣	٢و٢٥
١٩	١٢	١٤	٢و٢٣

٢٠	١٣	١٥	٢٠و٢
٢١	١٠	١٦	١٩و٢
٢٢	١٦	١٧	١٥و٢
٢٣	٢٠	١٨	١٢و٢
٢٤	١٩	١٩	١٠و٢
٢٥	١٤	٢٠	٠٠و٢
٢٦	٢٢	٢١	٩٤و١
٢٧	٣٠	٢١	٩٤و١
٢٨	٢٧	٢٢	٩٣و١
٢٩	١٧	٢٣	٩٢و١
٣٠	١٨	٢٣	٩٢و١

ومن خلال النظر للجدول اعلاه تبين ان الفقرة ٢٤ حصلت على المرتبة الاولى وهي (يوجل التعامل مع المشكلات الطارئة حفاظا لوقت الدرس) بوسط مرجح يساوي ٣٩و٢ وهذا يوضح ان افراد العينة يشعرون

ويقرون ان المعلمين يولون اهتماما لوقت الدرس بالدرجى الاولى ويؤجلوا التعامل مع المشكلات الصفية الطارئة لشعورهم في قصر وقت الدرس وخاصة في المدارس ذات الدوام الثلاثي .

وجاءت بالمرتبة الاولى ايضا الفقرة رقم ٢٥ وهي (يستعين بالزملاء والادارة للتعامل مع بعض المشكلات) بوسط مرجح يساوي ٣٩و٢ وهذه النتيجة تظهر كثرة المشكلات المدرسية التي لا يستطيع ان يتعامل معها المعلم لوحده ولهذا يستعين بالزملاء والادارة وبالتالي تعطي صورة قاتمة للمدرس والتعليم عندنا .

كما جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم ٢٩ وهي (يتقبل التسائلات الغريبة والصعبة من قبل بعض التلاميذ) بوسط مرجح يساوي ٣٨و٢ وهذا يظهر ان المعلمين لا زالوا حريصين للاستماع لاسئلة التلاميذ بكل اشكالها .

وهذا جزء من دورهم التربوي في الاجابة على جميع الاسئلة المثارة من قبل المتعلمين .

وجاءت الفقرة رقم ٢٦ بالمرتبة الثانية ايضا وهي (يتجنب تطبيق تعليمات خاصة به تتعارض مع الادارة)

وهذا يدلل على ان المعلمين لا يحاولوا ان يخلقوا لهم فرصة واسعة من حرية التصرف الشخصي في تعليمات خاصة بهم بل يفضلوا ان يبقوا ملتزمين باليات العمل الجماعي والرسمي ليتجنبوا الاحتكاكات والمشكلات مع الادارة او الاشراف التربوي .

كما جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم ٢٥ بوسط مرجح يساوي ٣٧و٢ وهي (يتحمل مسؤولية التعامل مع مشكلات التلاميذ) وهذا يدل على ان افراد العينة اثبتوا وشخصوا ان المعلمين يمارسون مسؤوليتهم الاخلاقية والتربوية في التصدي ومعالجة مشكلات التلاميذ .

وجاءت بالمرتبة الرابعة الفقرة ١٥ بوسط مرجح يساوي ٣٦و٢ وهي (يتجنب استخدام الفاظ موذية وسلبية)

وهذا يدل على ان الملمين يحافظوا على سلوكهم التربوي في التعامل مع التلاميذ وعدم استخدام الفاظ مشينة او مؤذية او مذلة حفاظا على العلاقة الطبية مع التلاميذ وحفاظا على الاقل على مناخا تعليميا ايجابيا .

وجاءت بالمرتبة الخامسة الفقرة ٢١ – ٢٣ – ٢٨) بوسط مرجح يساوي ٣٥و٢ وهذا يدل على ان المعلمين لا يدركوا او يهتموا بالسلوك الجاذب للانتباه من بعض التلاميذ لاطفاءه عندهم . وهذا تطبيق تربوي ونفسي ايجابي وكذلك يركزوا على تطبيق ومتابعة تطبيق التعليمات المدرسية لما لها علاقة في تنمية سلوكيات مرغوبة وايجابية في البيئة المدرسية وكذلك اهتمام المعلمين بطموحات التلاميذ و قدراتهم العقلية .

٣- فيما يخص الهدف الثالث (هل يوجد فرق دال احصائيا في تحديد وكشف الاداء تبعا لمتغير الجنس
(مشرفين / مشرفات) فقد اظهر التحليل الاحصائي من خلال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين غير متساويتين بعدم وجود فرق دال احصائيا بينها في تحديد وكشف وتشخيص هذا الاداء لدى المعلمين والمعلمات . انظر جدول رقم (٤)

جدول ٤ ادناه يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية القيمة التائية

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية الجدولية المحسوبة	مستوى الدلالة
مشرفات	٢٥	٢و٥٣	٧و٢٦٣		غير دال احصائيا
مشرفين	٧٥	٩و٥٢	٨و٦٧٢	١و٩٨٠	غير دال

				١٣٠و ١	احصائيا

الاستنتاجات :

١- اظهر التحليل الاحصائي ان هناك ضعفا واضحا في ادارة سلوك التلاميذ وفي اهم جوانب سلوك المتعلمين من قبل المعلمين والمعلمات في المدرسة الابتدائية

٢- كما اظهر التحليل الاحصائي بان المعلمين كانوا يوكدون على مهام ليس بالضرورة اكثر اهمية من المهام الاخرى وابتعدوا كثيرا عن المهام والسلوك التربوية والتعليمية .

٣- كذلك اظهر التحليل بعدم وجود فروق ذات دلالة في الكشف عن مستوى الاداء لدى المعلمين من قبل المشرفات والمشرفين في تحقيق الادارة الفعالة لدى المعل

التوصيات :

اوصى الباحثان على ما يلي :

١- ضرورة حث المعلمين على الاداء الفعال لادارة سلوك التلاميذ لاهمية هذه المرحلة الدراسية والعمرية تجته التعلم واكتساب المهارات السلوكية الايجابية

٢- ضرورة ادخال المعلمين في دورات تطويرية لتعلم وتحسين ادائهم في ادارة سلوك المتعلمين بما ينعكس ايجابيا في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين مستوى التعلم والتعليم بشكل عام .

٣- ادخال هذه الاداة كاداة تقويمية لاداء المعلمين في المدرسة الابتدائية من قبل المشرفين التربويين في مديرية الاشر اف التربوي .

المقترحات :-

١- انجاز بحوث مستقبلية لادارة سلوك المتعلمين في المدارس المتوسطة والاعدادية

٢- انجاز بحوث متقاربة في الكشف عن هذا الاداء وتحقيقه من قبل المعلمين والمشر

المصادر :

١- د. السورطي يزيد عيسى ٢٠٠٩ السلطوية في التربية العربية سلسلة عالم المعرفة – الكويت

٢- عفيفي محمد الهادي ١٩٩١ التربية والتغير الثقافي مكتبة الانكلو المصرية – القاهرة / مصر

٣- فرج صفوت ١٩٩٤ الاحصاء في علم النفس ط٣ مكتبة الانكو المصرية–القاهرة / مصر

٤- هارون د. رمزي ٢٠٠٣ الادارة الصفية ط١ دار وائل للطباعة والنشر – عمان – اردن

٥- Brophy J. 1988 educating teachers about manaing classroom students teaching teacherseducation No.7 pp 1.18

٦- Cooper J.m. editors 2005 classroom teaching including students with challenging behavior in your class room inter vention school and clinic

٧- Clarke D. and murray A. 1996 developing and improving whole school behavior policy – London

٨- Downing J. a. 2005 be productive incgudinh students with challenging behavior in your classroom inter vention in school and clinic

٩- Jones v. and Jones l. 1995 responsible classroom discipline , boston , allyn and balon , London

١٠- Hollin c. 1993 social reasons for bad behavior in varma v. management of behavior in school , london

١١- Thompson m. and Ellis 1998 Identifying and comparing anxieties experienced by male and female secondary student teachers college students Journal vol. 18 No.3 pp. 289

الملاحق :المقياس بصيغته النهائيةك

ت	الفقرات	تتحقق بدرجة عالية	تتحقق بدرجة توسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	لا تتحقق
١	يستخدم اساليب فاعلة لتحسين جودة التعليم				
٢	يتحمل مسؤولية التعامل مع مشكلات التلاميذ				
٣	يتعامل مع المشكلة بعد فهمها وتحليل اسبابها				
٤	يوفر المعلم فرصته لتدريب التلاميذ على السلوك المقبول				
٥	يقوم بوصف السلوك المقبول مالمطلوب الالتزام به				
٦	يقدم نموذجا للتلاميذ يعلمهم على السلوك المقبول				
٧	يوفر المعلم فرصة كافية لتعلم السلوك يراعي فيه الفروق الفردية				
٨	يقدم المعلم مساعدة اضافية للتلاميذ الضعاف في التحصيل والتعلم				
٩	يمتلك حماسة لمساعدة التلاميذ بطيء التعلم				

١٠	يقدم تلميحات واشارات توضيحية لمساعدة التلاميذ بطيىء التعلم				
١١	يوزع المعلم الاسئلة بالتساوي قدر المستطاع على التلاميذ				
١٢	يستخدم المعلم لغة تراعي الفروقات				
١٣	يمارس التعزيز للسلوك المقبول عند التلاميذ المتفوقين والتاخرين دراسيا				
١٤	تقرب المعلم من جميع التلاميذ بدون تمييز				
١٥	يتجنب المعلم استخدام الفاظ مؤذية وسلبية				
١٦	يركز المعلم على نقاط القوة عند التلاميذ ويشجعهم عليها				
١٧	يظهر مشعرات غير لفظية ايجابية اثناء التدريس				
١٨	يعطي اشباها لجميع التلاميذ وخاصة الجدد منهم				
١٩	يقدم تغرية راجعة لجميع التلاميذ حول ادائهم الصفي				
٢٠	يوزع التلاميذ على مقاعدهم حسب الرغبة وتخدم عملية التعلم				
٢١	يتجاهل المعلم التلاميذ اللذين يحاولون جذب انتباهه اليهم بطريقة خاطئة				
٢٢	يساعد التلاميذ على اشباع حاجاتهم دون تميز				
٢٣	يتابع المعلم تطبيق التلاميذ للتعليمات المدرسية				
٢٤	يوجل المعلم التعامل مع المشكلاي الطارئة				

	حفاظا على وقت الدرس				
٢٥	يطلب مساعدة الزملاء والادارة للتعامل مع بعض المشكلات				
٢٦	يتجنب تطبيق تعليمات خاصة به تتعارض مع تعليمات الادارة والزملاء				
٢٧	يزود المعلم التلاميذ الموهوبين نشاطات اضافية تتناسب وقدراتهم العقلية				
٢٨	يظهر المعلم تقيما عاليا لتعامل التلاميذ الموهوبين في حل المشكلات				
٢٩	يرحب المعلم بالتساؤلات الغريبة والصعبة من قبل بعض التلاميذ				
٣٠	يظهر التفاعل والأمل في النجاح والتفوق في نشاطات التعلم				